٤

# واقع استعمال التقويم البديل لدى مدَرسي العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية وعلاقته بالتطور المهني الذاتي من وجهة نظرهم


الهام سليم علي البياتي
طالبة ماجستير

أ. د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

## المستخلص

يهدف البحث الحالي تعرف واقع إستعمال التقويم البديل لدى مدَرسي العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية وعلاقته بالتطور المهني الذاتي من وجهة نظرهم ولتحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، إذ تم تحديد مجتمع البحث والبالغ (٢٧٥) مدرسة ومدرساً للعلوم الشرعية في المدارس الثانوية الإسلامية، ثم تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث، وتكونت من (١٦١) مدرسةً ومدرساً، وأعدت الباحثة أداتا البحث وتمثلت الأداة الأولى: (أدوات التقويم البديل) وتضمنت الاستبانة (٥٥) فقرة, أما الأداة الثانية: التطور المهني فقد تضمنت (٤٠) فقرة, وتحققت الباحثة من مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وتميزت الأداة .

وأستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها بإستعمال برنامج (spss)إصدار(٢٣).

**وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:**

١- إنَّ درجة إستعمال أدوات التقويم البديل في مادة العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية من وجهة نظر مدرسيها جاءت عالية بوسط مرجح (٣,٩٣) ووزن مئوي (٧٨,٦٧٪)، كما توصلت الباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية في إستعمال أدوات التقويم البديل تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

٢- إن درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي مادة العلوم الشرعية ومدرساتها في الثانويات الإسلامية عالية بوسط مرجح (٣,٦٩) ووزن مئوي (٧٣,٨٥٪)، كما توصلت الباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها على مقياس التطور المهني الذاتي تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بالاهتمام بتضمين أدوات التقويم البديل ضمن المواضيع المقررة في الكليات الشرعية.

## Abstract

The current research aims to identify the reality of the use of alternative assessment among teachers of Sharia sciences in Islamic secondary schools and its relationship to self-professional development from their point of view. Choosing a stratified random sample from the research community, and it consisted of (161) male and female teachers. The researcher prepared two research tools. The first tool was: (alternative assessment methods) and the questionnaire included (55) items. As for the second tool: professional development, it included (40) items, and it was verified. The researcher consisted of two indicators of validity, which are virtual validity and constructive validity, and the tool was distinguished.

The researcher used the appropriate statistical methods for her research using the program (spss) version 23 .

The researcher reached the following results: 1- The degree of using alternative evaluation methods in Sharia sciences in Islamic secondary schools from the point of view of its teachers was high, with a weighted mean (3.93) and a percentage weight (78.67%). The researcher also concluded that there are no statistically significant differences in the arithmetic means in the use of evaluation methods. The alternative is attributed to the

variable of gender, educationa qualification, and teaching experience.

2- The degree of self-professional development for teachers of Sharia sciences and female teachers in Islamic secondary schools is high, with a weighted mean (3.69) and a percentage weight (73.85%). Self- professionalism was attributed to the variables of gender, educational qualification, and teaching experience.

In the light of the results of the research, the researcher recommended that the methods of alternative assessment should be included within the subjects decided in the Sharia colleges.

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث :

تنبثق مشكلة البحث من الآتي:

١- يشهد الوطن العربي تطوراً شاملاً لمفهوم التقويم ومعايره، لذا يتطلب من المؤسسات التعليمية كافة إعادة النظر في أدوات التقويم المتبعة في إختبار تحصيل المتعلمين، والركون إلى إستعمال أدوات التقويم الحديثة والتي تسهم في تطور النمو الفكري للمتعلمين.

٢- إن التقويم التقليدي الذي يتبع اليوم والذي يركز على الجوانب المعرفية البسيطة التي تقاس بأنواع محدودة من الأسئلة النظرية التي تعتمد في أغلبها على الحفظ و الورقة والقلم، ويجعل من قياسها (التحصيل) في أدنى مستوياته هدفاً، وغاية وهذا التقويم التقليدي بمنظوره الضيق المرادف للإمتحانات التقليدية والإختبارات الروتينية، ينتج عنه درجات إعتبارية تؤثر سلباً على الأوساط التربوية كما تشير إلى جمود العملية التعليمية، وتخلف عمليات القياس والتقويم، ولا تعبر عن واقع عملية التعليم ولا تفيد في مراقبة التقدم الدراسي القائم على الاثراء الدراسي ومتابعة نمو المتعلم .

٣- لذلك يمكن القول أن التطوير في التعليم عامة ما لم يمتد إلى تطوير التقويم فإنه يصبح غير ذي جدوى، وعليه حددت الدراسات التربوية ومنها (دراسة حسين) إلى أن الضعف في النظام التعليمي قد يعود إلى ضعف في أدوات التقويم المستعملة من قبل المدرسين في المدارس كافة والتي تعتمد على التقويم التقليدي، وأن من الضروري مواكبة التطور الحاصل في العملية التعليمية وإستعمال أدوات التقويم البديل بدلا عن التقويم التقليدي.كما أشارت دراسة (العزاوي،٢٠٢١) ودراسة (الحسناوي، ٢٠١٨) و دراسة (خاجي، ٢٠١٣) إلى أن أدوات التقويم المتبعة في مدارسنا اليوم لا تعد صادقة، وأن من الضروري مصاحبة النظام التعليمي للتطورات الجوهرية الحاصلة في العملية التعليمية من خلال تطوير أدوات التقويم لقياس مهارات المتعلمين وأدائهم وعملياتهم ونتائجهم.

كما أشارت توصيات المؤتمرات والندوات اعتماد العملية التربوية على الاختبارات التقليدية في الإختبارات التقويمية ومن الضروري إستعمال

أدوات التقويم الحديثة المتمثلة بالتقويم البديل والذي تتنوع فيه مهارات التحصيل ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي الثاني الذي عقد في جامعة بغداد (٢٠١٤)، (جامعة بغداد، وقائع مؤتمر،٢٠١٤ : ١٦-١٧\٤). والمؤتمر العلمي السادس عشر المنعقد في الجامعة المستنصرية، (٢٠١٥، للمدة ٥-٦\٥) .

من هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف إستعمال التقويم البديل من قبل مدرسات ومدرسي العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني، فضلا عن عدم وجود دراسة مماثلة على حد علم الباحثة، لذلك جاء البحث الحالي ليجيب عن السؤال الآتي:

(ما واقع إستعمال التقويم البديل لدى مدرسي العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية، وما علاقته بالتطور المهني من وجهة نظرهم؟)

**ثانياً: أهمية البحث:**

تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- أهمية التقويم التربوي باعتباره عنصراً أساسياً في المنظومة العملية التعليمية إذ يؤدي دوراً فاعلاً في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصره.
٢- أهمية التقويم البديل الذي يعد توجهاً حديثاً لما له من دور في معالجة اشكاليات التقويم التقليدي.
٣- أهمية المدرس فهو اساس العملية التعلمية وعمادها وبمثابرته وجهوده وحده تتحقق الأهداف.
٤- أهمية التطوير المهني المستمر للمدرسين أثناء الخدمة، لما له من دور في حصول المدرسين على الخبرات والمهارات والتي من شأنها رفع مستواهم وادائهم، مما يؤدي إلى زيادة نتاجهم العلمي.
٥- أهمية مدرس العلوم الشرعية؛ لكونه يجلي أفكار الناشئة والشباب, ويوقظ مشاعرهم, وينير عقولهم, وينمي ادراكهم, ويسلحهم بالحق؛ لدحض الباطل, وبالفضيلة؛ لمواجهة الرذيلة, وبالعلم؛ للقضاء على الجهل.
٦- أهمية العلوم الشرعية لما لها من دور أساسي في تنمية شخصية المتعلم عن طريق معرفة حقوقه وواجباته فلا يطغى بفرديته على المجتمع ولا يطغى المجتمع عليه.
٧- أهمية المدارس الاسلامية والتي تعد جزءاً أساسيا من المجتمع يتطلب منها أن تعالج مشاكله وتعني بحاجاته ومطالبه بوصفها مؤسسة تربوية واجتماعية وظيفتها إعداد المتعلمين إعداداً يؤهلهم لمجابهة مشاكل الحياة المتعددة والإسهام في حل مشاكل الناس وتوجيههم الوجهة الإسلامية الإنسانية الصحيحة والتي هي جوهر الدين.
٨- أهمية المرحلة الثانوية في التعليم الاسلامي؛ لدورها الكبير في تربية الفرد وإعداده إعداداً علمياً, وعملياً, وجسمياً وعقلياً, حتى يكون قادراً على مواجهة متطلبات الحياة.

**ثالثاً: أهداف البحث :**

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١- تعرف درجة إستعمال التقويم البديل لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية.

٢- تعرَف دور بعض المتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي) في درجة إستعمال التقويم البديل وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية.
٣- تعرَف درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية.
٤- تعرَف دور بعض المتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي) في درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية . الجنس (مدرسين, مدرسات).
٥- تعرَف العلاقة بين درجة إستعمال التقويم البديل والتطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية.

**رابعاً: حدود البحث :**

١- **حدود مكانية:** اقتصر البحث على المدارس الثانوية (المتوسطة والإعدادية) الإسلامية في محافظة بغداد.
٢- **حدود زمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
٣- **حدود بشرية:** مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني في محافظة بغداد.

**خامساً: تحديد المصطلحات :**

**التقويم البديل : عرفه (جارالله، ٢٠١٨)**: بأنه ( تقويم شمولي يستهدف نطاق واسع من المعارف والمهارات العقلية العُليا، يُمارس المتعلمين من خلاله مهارات حل المُشكلات والتفكير التأمُلي ، كما يُتيح للمتعلمين تقويم أنفسهم أو تقويم بعضهم البعض وفق مُحكات ومعايير يشتركون مع المُعلَم في تحديدها). (جارالله، ٢٠٢١: ١٤٣)

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (جار الله،٢٠٢١) لاتفاقه مع اهداف البحث.

**تعرف الباحثة التقويم البديل اجرائيا:** الأدوات الحديثة التي يستخدمها مدرسو ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية التابعة للوقف السني نحو( التقويم الذاتي، التقويم بالأقران، بالملاحظة، والاختبارات الكتابية، وخرائط المفاهيم، وملفات الانجاز)، إذ يؤدي المتعلم بموجبها أنشطة ذات معنى تربط المعرفة بالحياة الواقعية, و يمارس خلالها مهارات تفكير العليا ويظهر أفضل صورة للتعلم الفعلي للمتعلمين.

**التطوير المهني الذاتي : عرفه (العليان،٢٠١١)**:( الجهود المبذولة ذاتياً من قبل المدرس لاكتساب أو تطوير مهارات أو خبرات أو اتجاهات أو معلومات جديدة يرفع من خلالها مستواه بصورة شاملة ومستمرة). (العليان٢٠١١،:٢٣)

**التعريف النظري للباحثة:** تتفق الباحثة مع تعريف (العليان،٢٠١١) لاتفاقه مع أهداف البحث.

**مدرسو العلوم الشرعية:** هم مدرسات ومدرسو المرحلة الثانوية في الثانويات الإسلامية التابعة للوقف السني والمكلفين بتدريس العلوم الشرعية كل في تخصصه الشرعي.

**الثانويات الإسلامية للوقف:** تعرفها الباحثة إجرائياً: وهي مؤسسة تعليمية تابعة لديوان الوقف السني، دائرة التعليم الديني، تتضمن مرحلتين دراستين(المتوسطة والاعدادية) تخصص العلوم

الاسلامية تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات للجنسين (الذكور، والاناث) وتتراوح اعمار طلبتها ما بين (١٢- ١٨) سنة.

حاولت الباحثة الأعتماد على تعريفات دائرة التعليم الديني في الوقف الديني لكنها لم تعثر على اي تعريف للمدرس لذلك اقتصر التعريف غلى تعريف الباحثة فقط.

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

### المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بمتغير التقويم البديل :

**جدول(١)**

**يبيّن الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التقويم البديل**

| اسم الباحث واسم الدراسة | هدف الدراسة | مكان إجراء الدراسة | جنس وحجم العينة | المرحلة الدراسية | منهج الدراسة وأداة الدراسة | الوسائل الإحصائية | نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Caliska and Kasikcki (2010) (واقع تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لأدوات التقويم البديل في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة) | الكشف عن واقع تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لأدوات التقويم البديل في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة | تركيا | (٢١٨) معلماً | المتوسطة | المنهج الوصفي أداة الدراسة هي الاستبانة | التكرارات والنسب المئوية | أظهرت أن المعلمين ما زالوا يركزون على التقويم التقليدي مثل اختبارات الاختيار من متعدد، والنهاية المفتوحة، وهناك ضعف في استخدام التقويم البديل. |
| الخالدي(عادي بن كريم عادي) ٢٠١٤ (درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات | التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل تخطيطاً واستخداماً | السعودية مدينة الطائف | (١٩) مشرفاً و مشرفة تربوية و(٧٧) مديراً | المتوسطة | المنهج الوصفي أداة الدراسة هي | التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات | أظهرت النتائج ضعف درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التقويم البديل تخطيطاً واستخداماً لأدواته ومتابعة نتائجه) | لأدواته ومتابعة نتائجه | | و مديرة متوسطة | | الاستبانة | الحسابية والانحرافات المعيارية | لمهارات التقويم البديل. |
| المقاطي (ياسر ميشع عيفان) ٢٠١٥ (استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمدية حائل لاستراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظرهم) | معرفة استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل لاستراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظرهم | السعودية مدينة حائل | (١٥٧) معلماً | الثانوية | المنهج الوصفي أداة الدراسة هي الاستبانة | التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية | أن معوقات استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية لاستراتيجيات التقويم البديل كانت مرتفعة. |
| الحروب(محمد موسى نصر الله) ٢٠١٨ (واقع استخدام التقويم الواقعي وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين) | التعرف على واقع استخدام التقويم الواقعي(البديل) وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين. | فلسطين مدينة جنين | (١٥٨) معلماً ومعلمة | المتوسطة | المنهج الوصفي أداة الدراسة هي الاستبانة | التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية | أظهرت النتائج أن درجة استعمال التقويم الواقعي لدى معلمي المرحلة الأساسية بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة الكلية للمقياس (٣,٦٣) |
| حسين(علي محمد محمود)٢٠٢٢ (معرفة مدرسي علم الأحياءفي المرحلة الثانوية بأساليب التقويم البديل وصعوبات أعتمادها من وجهة نظرهم) | معرفة مدرسي علم الأحياء في المرحلة الثانوية بأساليب التقويم البديل وصعوبات أعتمادها من وجة نظرهم. | العراق مدينة الديوانية كلية التربية جامعة القادسية | (١٧٩) مدرساً ومدرسة | الثانوية | المنهج الوصفي وأداتا الدراسة هما: اختبار مدرسي بأساليب التقويم البديل و مقياس صعوبات | الاختبار التائي لعينة واحدة، معادلة بيرسون | وجود معرفة منخفضة لدى مدرسي مادة الأحياء في المرحلة الثانوية بأساليب التقويم البديل. |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | اعتماد أساليب التقويم البديل | | |

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بمتغير التطور المهني

## جدول(٢)

## يبيّن الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التطور المهني

| اسم الباحث واسم الدراسة | هدف الدراسة | مكان إجراء الدراسة | جنس وحجم العينة | المرحلة الدراسية | منهج البحث وأداة الدراسة | الوسائل الإحصائية | نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عساف(عالية صلاح مصطفى) ٢٠١٤ (دور إشراف الزملاءفي تنمية التطور المهني في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المتعلمين | تعرف دور إشراف الزملاء في تنمية التطور المهني في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها. | فلسطين محافظات شمال الضفة الغربية | (٣٤٠) معلماً و معلمة | الابتدائية | المنهج الوصفي أداة الدراسة هي الاستبانة | التكرارات والنسب المئوية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الآحادي | أظهرت النتائج إن لإشراف الزملاء دور في تنمية التطور المهني لمعلمي مدارس وكالة الغوث في محافظات الضفة الغربية بدرجة كبيرة جداً. |
| السرحان( فاطمة علي) ٢٠٢٠ (درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية للمساءلة الذكية وعلاقتها بالتطور المهني للمعلمين في البادية الشمالية الغربية) | درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية للمساءلة الذكية وعلاقتها بالتطور المهني للمعلمين في البادية الشمالية الغربية. | الأردن جامعة آل البيت | (٥٧٤) معلماً ومعلمة | الثانوية | المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة هي الاستبانة | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية. وتحليل التباين المتعدد وتحليل الانحدار | أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجة تطبيق مديري المدارس الحومية في لواء البادية الشمالية الغربية للمساءلة الذكية، وعلاقتها بالتطور المهني لدى المعلمين في هذه المدارس. |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Van (2020) (تصورات معلمي اللغة الأنجليزية كلغة أجنبية لإجراء بحث عملي من أجل التطور المهني) | قياس تصورات معلمي اللغة الأنجليزية كلغة أجنبية لإجراء بحث عملي من أجل التطور المهني | فيتنام | الجامعية | (٤٩) معلماً ومعلمة | المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة هي المقابلة | التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية | أظهرات النتائج نسبة المعلمين الذين يتبنون هذه الأداة حقاً لم تكن عالية بسبب صعوبات ضيق الوقت، والمعرفة والخبرة. |
| Al Abbassi& David (2021) (تأثير التطور المهني المستمر في أداء المعلمين) | استكشاف تأثير التطور المهني المستمر في أداء المعلمين | الامارات العربية إمارة دبي | الثانوية | (١٥٠) معلماً | المنهج الوصفي المسحي. أداة الدراسة هي: الاستبانة | التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية | أظهرت النتائج أن أداء المعلمين يتأثر بالتطور المهني والمتغيرات النرتبطة به . |
| آل مرزوق (أحمد محمد علي) ٢٠٢٢ (درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للبحوث الإجرائية في ضوء معايير التطوير المهني) | درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للبحوث الإجرائية في ضوء معايير التطوير المهني | السعودية مدينة تبوك | الثانوية | (٣٧٣) معلماً ومعلمة | المنهج الوصفي والأداة هي الاستبانة | الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الآحادي والوزن النسبي والمتوسطات والانحرافات | أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير التطور المهني مرتفعة . |

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في تنفيذ خطوات البحث من خلال وصف المجتمع ، وتحديد العينة ومن ثم إعداد الاداة المستخدمة وكيفية بنائها كما تناولت الباحثة إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

**منهج البحث:**

يعد المنهج الوصفي مناسباً لتحقيق أهداف البحث ، بهدف التعرف على الواقع الحالي للظواهر, وتحديد جوانب القوة والضعف فيها , بقصد معرفة ما إذا كان هذا الواقع صالحا أم غير صالح وهو بحاجةٍ إلى إحداث تغييرات, تعد البحوث الوصفية الأكثر انتشاراً في دراسة الظواهر التربوي. (الهاشمي وعطية, ٢٠١٤: ١٦٨)

**أولاً: مجتمع البحث:**

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسات ومدرسي العلوم الشرعية في الثانويات الاسلامية في محافظة بغداد البالغ عددهم (٢٧٥) مدرسة ومدرساً في الثانويات الاسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٢\٢٠٢٣ ) بواقع (١٥٩) ذكور و ( ١١٦) أناث موزعين على (٤١) ثانوية منها (٢٣) ثانوية للبنين و (١٨) ثانوية للبنات وموزعة في شمال بغداد ووسط بغداد وفي جنوب بغداد.

**ثانياً: عينة البحث:**

حددت الباحثة عينة البحث من خلال طريقة معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K, Thompson) لتحديد حجم العينة تبعا لحجم المجتمع. بعد حساب المعطيات الموجودة بحسب معادلة ثامبسون يتم الحصول على حجم العينة المطلوب كما موضح في جدول (٣).

**جدول(٣)**

**عينة مدرسي ومدرسات الثانويات الاسلامية في محافظة بغداد موزعين حسب القطاع والجنس**

| عينة مدرسي ومدرسات الثانويات الاسلامية في محافظة بغداد | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | الناحية /القطاع | ذكور | النسبة المئوية | اناث | النسبة المئوية | المجموع | النسبة المئوية |
| ١ | شمال بغداد | ٢٤ | ٪١٤,٩ | ١٩ | ٪١١,٨ | ٤٣ | ٪٢٦,٧١ |
| ٢ | وسط بغداد | ٥٣ | ٪٣٣ | ٤٤ | ٪٢٧,٣ | ٩٧ | ٪٦٠,٢٥ |
| ٣ | جنوب بغداد | ١٦ | ٪٩,٩ | ٥ | ٪٣,١ | ٢١ | ٪١٣,٠٤ |
| | المجموع | ٩٣ | ٪٥٧,٨ | ٦٨ | ٪٤٢,٢ | ١٦١ | ٪١٠٠ |

**ثالثاً:أداتا البحث:**

**الأداة الأولى: مقياس أدوات التقويم البديل :**

١- **تحديد الهدف من المقياس:** حددت الباحثة الهدف من إعداد الاستبانة, وهو التعرف إلى واقع استعمال التقويم البديل في الثانويات الإسلامية من قبل مدرسات ومدرسي العلوم الشرعية.

٢- **تحديد مفهوم التقويم البديل:** حددت الباحثة مفهوم التقويم البديل من طريق تبنيها تعريف (جار الله, ٢٠٢١) تعريفًا نظريًا, وتعريفها إجرائيًا, في مصطلحات البحث مسبقاً.

٣- **صياغة فقرات المقياس:** تمَّ انجاز القائمة الأولية للاستبانة والتي اشتملت في البداية على (٦٦) فقرة، و تضمنت تعريفاً شاملاً لكلِّ اداة من أدوات التقويم البديل, وتوزيع الاستبانة على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس , وعلم النفس, والقياس والتقويم البالغ عددهم (٣٠) خبيراً.

٤- **تحديد أدوات التقويم البديل:** بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بأدوات التقويم البديل كمتغير مستقل تبين وجود شيء من الاختلاف البسيط في تصنيف أدوات التقويم البديل، اعتمدت الباحثة تصنيف (خوالدة،٢٠١٢) إذ صنف أدوات التقويم البديل كالآتي.

**أولاً: التقويم المعتمد على الأداء**

**ثانيا: التقويم من خلال الورقة والقلم**

**ثالثا: التقويم من خلال الملاحظة**

**رابعا: التقويم من خلال التواصل**

**خامسا: التقويم من خلال مراجعة الذات**

**سادساً: التقويم بالأقران**

**سابعا : التقويم من خلال الحقيبة التقويمية**

٥- **صلاحية فقرات المقياس:** اعتمدت الباحثة بدائل مقياس ليكرت الخماسي وتم عرض فقرات الاختبار إلى مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرائق التدريس وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي للأخذ بملاحظاتهم وآرائهم وتعديلاتهم لفقرات المقياس.

٦- **تصحيح المقياس :** بعد اعداد فقرات مقياس أدوات التقويم البديل وضعت الباحثة خمسة بدائل لتقدير الإجابة وهي من درجة (١_ ٥) كالآتي :- (قليلة جداً =١, قليلة =٢, متوسطة =٣, كبيرة=4, كبيرة جداً= ٥), ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة حيث بلغت أعلى درجة ممكن الحصول عليها (٢٧٥) في حين بلغت أدنى درجة يمكن الحصول عليها (٥٥).

٧- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس أدوات التقويم البديل :**

أ_ **القوة التمييزية للفقرات:** استعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين وهي إحدى المؤشرات الإحصائية المستخدمة في الكشف عن صدق الفقرات وقوتها التميزية, إذ يتم تقسم المجيبين (أفراد العينة) على المقياس بعد ترتيبهم تنازليا أو تصاعديا حسب درجاتهم إلى مجموعتين متطرفتين (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) ثم نستخرج الفرق بين اجاباتهم في كل عبارة من عبارات المقياس وتحذف العبارة التي لا تظهرتميزاً بين المجموعتين

(الجلبي,٢٠٠٥: ١٠٢)

وتم حساب معاملات تمييز فقرات الإستبانة من خلال البرنامج الاحصائي (spss), لأستخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لأختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا و المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات الاستبانة, إذ تعد القيمة التائية المحسوبة المؤشر التميزي لكل فقرة من فقرات المقياس بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وعنده درجة حرية (١٥٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) والجدول (١٠) يبين ذلك

**ثانياً: المؤشرات السايكومترية لمقياس لمقياس التقويم البديل:**

**١- صدق الأداة:**

**أ_ الصدق الظاهري :**

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري من أجل التثبت من صدق المقياس, ويُقصد به المظهر العام للمقياس من حيث المفردات, ومدى وضوحها, وكيفية صياغتها, ويشتمل أيضا تعليمات المقياس, ودقتها, وموضوعيتها, ووضوحها, ومدى ملاءمة الاختبار لما وضع من أجله . (العزاوي,٢٠٠٨:٩٤)

وبهدف التعرف على مدى صلاحية الفقرات صاغت الباحثة فقرات المقياس بلغة واضحة ومفهومة وقد تألف المقياس من (٦٦) فقرة بصورته الأولية, واعتمدت الباحثة بدائل مقياس ليكرت الخماسي وتم عرض فقرات الاختبار إلى مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرائق التدريس وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي للأخذ بملاحظاتهم وآرائهم وتعديلاتهم لفقرات المقياس. والتعرف على مدى صلاحيتها وملائمتها لمجتمع البحث وسلامتها اللغوية وصياغتها العلمية .

ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاستبانة لمحتوى السمة المراد قياسها من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين(المختصين) في المجال للحكم على جودة الاستبانة ومدى تمثيلها بنود المحتوى فإذا كان اتفاقهم مرتفعاً دل على صدق تكوين الأداة وأن لاتقل نسبة الاتفاق على كل بند من بنود الأستبانة عن(٨٠٪). (مراد وسليمان، ٢٠٠٥: ٢٩٦)

وبناءً على ذلك إستبقت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة إتفاق المحكمين (٨٠٪) عند مستوى دلالة (٠٥,٠) ودرجة حرية (١) باستخدام مربع كاي لعينة واحدة .

**ب- صدق البناء:**

هو عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكومترية.(مجيد،٢٠١٤: ١١٤) استخرجت الباحثة مؤشرات صدق البناء للإستبانة على (٥٠) استمارة من إجابات أفراد مجتمع البحث، وقد اعتمدت الباحثة في حساب معاملات الإرتباط معامل إرتباط بيرسون بواسطة (برنامج SPSS)، وعليه يتم حذف الفقرة التي يكون معامل إرتباطها بالدرجة الكلية واطئاً باعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي تقيسها الأداة بأكملها(الكبيسي, ٢٠١٠: ٢٦٧)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم مقارنة قيمة الارتباط المحسوبة مع قيمة معامل الإرتباط الجدولية (٠,٢٧٣) عند درجة حرية(٤٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). ولتحقيق صدق البناء (الاتساق الداخلي للفقرات) اعتمدت الباحثة أساليب عدة منها :

١- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة:** ويفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق الاختبار وقد استعملت الباحثة هذا الاسلوب لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً لانها تعد فقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله (الجلبي,٢٠٠٥: ١٠٢-١٠٣), قامت الباحثة بسحب (٥٠) استمارة عشوائية من مجتمع البحث, تم حساب معاملات الإرتباط لإجابات افراد العينة بإستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج (SPSS)، وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل إرتباطها بالدرجة الكلية واطئاً لانها تعد فقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله ولمعرفة دلالتها الاحصائية تم مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وهي (٠,٢٧٣) عند درجة حرية (٤٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت جميع القيم الخاصة بالفقرات دالة إحصائيا, كما في الجدول (١٢):

وقد يتبين لنا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولهذا تعتبر فقرات الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

**٢- علاقة الفقرة بالمجال :** لمعرفة مدى انسجام درجة كل فقرة مع المجال المنتمية له استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون, وتبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات المنتمية لها تراوحت بين (٠,٢٦٦-٠,٨٤٤) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٢٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ( ٤٨)، وتعد الفقرات صادقة لما أعدت لقياسه عند حصولها على معاملات ارتباط أعلى من القيمة الجدولية المذكورة.

**علاقة المجال بالمجال:**

لمعرفة مدى انسجام درجة المجال مع مجالات الإستبانة أستعملت الباحثة معامل إرتباط بيرسون, وتبين أن جميع معاملات إرتباط المجال مع المجالات دالة احصائياً, و تراوحت بين (٠,٦٩٩ _ ٠,٣٦٣), عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(٠,٢٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، وتعد الفقرات صادقة لما أعدت لقياسه.

**٢- ثبات الأداة:**

**ويمكن حساب معامل الثبات بطرق عدة منها:**

**أ- طريقة التجزئة النصفية Sphit-half Method :**

**جدول(٤)**

**قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبانة أدوات التقويم البديل**

| عدد الفقرات | معامل ارتباط بيرسون | سبيرمان- براون |
|---|---|---|
| ٥٥ | ٠,٩٤٥ | ٠,٩٧ |

**ب- طريقة ألفاكرونباخ Cronbach Alpha :**

**جدول (٥)**

**معاملات الثبات لإستبانة أدوات التقويم البديل بمعامل الفاكرونباخ**

| ت | المجالات | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| ١ | التقويم المعتمد على الاداء | ١٤ | ٠,٧٧ |
| ٢ | التقويم من خلال الورقة والقلم | ٧ | ٠,٨٣ |
| ٣ | التقويم من خلال الملاحظة | ٤ | ٠,٧١ |
| ٤ | التقويم من خلال التواصل | ٩ | ٠,٧٢ |
| ٥ | التقويم من خلال مراجعة الذات | ٨ | ٠,٧٥ |
| ٦ | التقويم من خلال الاقران | ٥ | ٠,٨٣ |
| ٧ | التقويم من خلال حقيبة الانجاز التقويمية | ٨ | ٠,٨٤ |
| | **معامل الثبات الكلي** | ٥٥ | ٠,٩٥ |

**الأداة الثانية: مقياس التطور المهني :**

لم تجد الباحثة مقياساً جاهزاً قد أُعد لقياس التطور المهني ينطبق على البيئة العراقية ومجتمع البحث الحالي لذا أعدت الباحثة مقياساً للتطور المهني, استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة كل من : (عساف, ٢٠١٤), ودراسة(الحروب, ٢٠١٨), ودراسة (السرحان, ٢٠٢٠), ودراسة (آل مرزوق, ٢٠٢٢).

## ١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على واقع التطور المهني لدى مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها في المدارس الثانوية .

## ٢- تحديد مفهوم التطور المهني:

تتفق الباحثة مع تعريف (العليان, ٢٠١١) بوصفه تعريفاً نظريا؛ لكونه يتفق مع أهداف البحث, كما عرفت الباحث التطور المهني إجرائيا في مصطلحات البحث .

## ٣- صياغة فقرات المقياس:

انجزت الباحثة القائمة الأولية للاستبانة والتي اشتملت في البداية على (٤٤) فقرة, وتوزيع الاستبانة على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس, وعلم النفس, والقياس والتقويم البالغ عددهم (٣٠) خبيراً ملحق (٤), وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة .

### ١- تعليمات الإجابة على فقرات المقياس:

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بكيفية إجابة أفراد العينة على فقرات المقياس, وهي لا تختلف عن تعليمات المقياس السابق .

### ٢- تصحيح المقياس :

بعد بناء فقرات مقياس التطور المهني وضعت الباحثة خمسة بدائل لتقدير الإجابة وهي من درجة (١ _ ٥) كالآتي :- (قليلة جداً =١, قليلة =٢, متوسطة =٣, كبيرة=٤, كبيرة جداً= ٥), ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة حيث بلغت أعلى درجة ممكن الحصول عليها (٢٠٠) في حين بلغت أدنى درجة يمكن الحصول عليها (٤٠).

### ٣- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التطور المهني :

**أولاً: القوة التمييزية للمقياس:**

وحسبت الباحثة معاملات تمييز فقرات الاستبانة, باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبعد مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عنده درجة حرية (١٥٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥), تبين أنها أكبر من القيمة الجدولية لذا ابقت الباحثة على الفقرات المميزة جميعها من دون حذف.

**ثانياً: المؤشرات السايكومترية للمقياس:**

**١-صدق الأداة**: استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

## أ- الصدق الظاهري:

توصلت الباحثة إلى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس البالغ عددها (44) فقرة على مجموعة من الخبراء, بغية التثبت من صدق المقياس الذي أعدَّته من حيث سلامة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية, وشمولية المقياس للمحتوى الذي يقيسه, ومنطقية البدائل

وجاذبيتها, وأية ملحوظات أخرى تحسّن نوعية المقياس, وتمَّ الآخذ بآراء المحكمين, وأجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات وأعيدت صياغتها أو تغيير ترتيبها, وحرصت الباحثة على أن تلتقي بغالبية الخبراء والمختصين من أجل مناقشتهم بشأن فقرات المقياس, وما سُجل عليها من ملاحظات وآراء, وعلى وفق آراء المحكمين اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠٪) فأكثر؛ لقبول الفقرة, وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات المقياس وصلاحيته.

## ب- صدق البناء:

يفترض بالأداة أن تُبنى على وفق نظرية معينة بالإمكان استعمالها في التنبؤ بأداء العينة؛ عندها تكون صادقة من حيث البناء, بمعنى أنَّ صدق البناء يُشير إلى أيِّ درجةٍ توكد نتائج تطبيق الأداة صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السّمة التي وضعت لقياسها (محمد, ٢٠١٢: ٧٩). كما تحققت الباحثة من صدق إعداد مقياس التطور المهني من خلال :

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة الثانية:

ينبغي أن تكون العلاقة دالة موجبة؛ لكي تكون بمثابة محك داخلي لصدق البناء, وقد حُسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, وقد تبين أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,٢٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٤٩).

**ثانياً: ثبات الأداة:**

**١- طريقة التجزئة النصفية Sphit-half Method :**

يحسب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية, وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين(عبد الرحمن, ١٩٩٨: ١٦٧).

وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين, حيث بلغ معامل الارتباط(٠,٩٣٩), وبعد تطبيق معادلة سبيرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الارتباط(٠,٩٧), حيث تمثل هذه النتيجة ثبات عالي للمقياس, والجدول (٦) يوضح ذلك:

**جدول(٦)**

**قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبانة التطور المهني الذاتي**

| عدد الفقرات | معامل ارتباط بيرسون | سبيرمان- براون |
|---|---|---|
| ٤٠ | ٠,٩٣٩ | ٠,٩٧ |

**٢- طريقة ألفاكرونباخ Cronbach Alpha :**

استعملت الباحثة معادلةَ ( ألفا – كرونباخ )، بوصفها تصلحُ لحساب ثبات جميع أنواع الاختبارات والمقاييس، فبالإمكان استعمال هـذهِ المُعادلة؛ لحساب ثبات الاختبارات المفاهيم، ومقاييس الشخصية، ومقاييس الاتجاهات ( محمود، ٢٠١٥: ٧٢٧ ).

وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٩٥) وهو معامل ثبات جيد, والجدول (٧) يوضح ذلك:

**جدول (٧)**

**معامل الثبات لإستبانة التطور المهني الذاتي بمعامل الفاكرونباخ**

| إستبانة التطور المهني الذاتي | عدد الفقرات | معامل الثبات الكلي |
|---|---|---|
| | ٤٠ | ٠,٩٥ |

**الفصل الرابع**

**أولاً:عرض النتائج:**

**الهدف الأول: تعرف درجة ادوات التقويم البديل لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية**

قامت الباحثة بترتيب مجالات التقويم البديل تنازلياً وفقاً للأوساط المرجحة لتكون الصورة واضحة عن استعمال مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية لها كما في الجدول (٨):

**الجدول (٨)**

**ترتيب المجالات بحسب الاوساط المرجحة و الأوزان المئوية التي حصلت عليها (العينة كاملة)**

| التسلسل | الترتيب الجديد | مجالات التقويم البديل | الوسط المرجح | الوزن المئوي | درجة الاستعمال |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | التقويم المعتمد على الاداء | ٣,٨٤ | ٧٦,٨٨٪ | عالية |
| ٢ | ٤ | التقويم من خلال الورقة والقلم | ٣,٨٧ | ٧٧,٤٣٪ | عالية |
| ٣ | ١ | التقويم من خلال الملاحظة | ٤,١٩ | ٨٣,٨٥٪ | عالية |
| ٤ | ٢ | التقويم من خلال التواصل | ٤,١٦ | ٨٣,٢٦٪ | عالية |
| ٥ | ٣ | التقويم من خلال مراجعة الذات | ٣,٩٤ | ٧٨,٧٦٪ | عالية |
| ٦ | ٦ | التقويم من خلال الاقران | ٣,٨١ | ٧٦,٢٢٪ | عالية |
| ٧ | ٧ | التقويم من خلال حقيبة الانجاز التقويمية | ٣,٧٢ | ٧٤,٣٠٪ | عالية |
| الدرجة الكلية لمجالات التقويم البديل | | | ٣,٩٣ | ٧٨,٦٧٪ | عالية |

من جدول (٨) يتضح ان الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على استعمال التقويم البديل في الثانويات الإسلامية حصلت على الترتيب الاتي:

**المرتبة الأولى** حصل عليها مجال التقويم من خلال الملاحظة فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٤,١٩) ووزن مئوي (٨٣,٨٥٪)

**المرتبة الثانية** حصل عليها مجال التقويم من خلال التواصل فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٤,١٦) ووزن مئوي (٨٣,٢٦٪)

**المرتبة الثالثة** حصل عليها مجال التقويم من خلال مراجعة الذات فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٣,٩٤) ووزن مئوي (٧٨,٧٦٪)

**المرتبة الرابعة** حصل عليها مجال التقويم من خلال الورقة والقلم فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٣,٨٧) ووزن مئوي (٧٧,٤٣٪)

**المرتبة الخامسة** حصل عليها مجال التقويم المعتمد على الاداء فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٣,٨٤) ووزن مئوي (٧٦,٨٨٪)

**المرتبة السادسة** حصل عليها مجال التقويم من خلال الاقران فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٣,٨١) ووزن مئوي (٧٦,٢٢٪)

**المرتبة السابعة** حصل عليها مجال التقويم من خلال حقيبة الانجاز التقويمية فكانت بدرجة عالية وبوسط مرجح (٣,٧٢) ووزن مئوي (٧٤,٣٠٪),

أما **الدرجة الاستعمال الكلية لمجالات التقويم البديل** فكانت عالية وبوسط مرجح (٣,٩٣) ووزن مئوي (٧٨,٦٧٪).

**الهدف الثاني: تعرَف دور بعض المتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي) في درجة استعمال التقويم البديل وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الاسلامية.**

أ- **الجنس (مدرسين , مدرسات) :** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين متجانستين غير متساويتين بالحجم لمعرفة فروق متوسطي درجات المدرسين والمدرسات لقياس مستوى دلالة الفرق بينهما, واتضح أنّ مُتوسِّطَ درجات المدرسين بلغ (٢١٦,٧٥)، وبانحراف معياري قدره (٢٤,٩٩)، على حين بلغَ مُتوسِّطُ درجات المدرسات (٢١٩,٩٩)، وبانحراف معياري قدره (٢١,٥٥)، وعند إستعمال الاختبار التّائي لعينتين مستقلتين(t-test ظهرَ أنّه لا يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وبدرجة حرية (١٥٩), إذ كانتِ القيمةُ التّائية المحسوبة البالغة (٠,٨٥٨) أصغرَ من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧٥) ، وجدول (٩) يوضح ذلك:

**الجدول(٩)**

**القيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات عينة مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها**

| المجالات | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف | التباين | قيمة ت | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |

| | | | | المعيار ي | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أولاً: التقويم المعتمد على الاداء | المدرسين | ٩٣ | ٥٥,٦٣ | ٦,٣٥ | ٤٠,٣٠ | ٢,٠٧- | ١,٩٧٥ | دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ٥٧,٦٩ | ٦,٠٤ | ٣٦,٤٣ | | | |
| ثانياً: التقويم من خلال الورقة والقلم | المدرسين | ٩٣ | ٢٦,٣٥ | ٤,٣٢ | ١٨,٦٧ | ٢,٤٣- | ١,٩٧٥ | دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ٢٨,١٢ | ٤,٨٤ | ٢٣,٤٥ | | | |
| ثالثاً: التقويم من خلال الملاحظة | المدرسين | ٩٣ | ١٦,٦٠ | ٢,٤٠ | ٥,٧٦ | ١,١٦- | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ١٧ | ١,٧٤ | ٣,٠١ | | | |
| رابعاً: التقويم من خلال التواصل | المدرسين | ٩٣ | ٣٧,٥٢ | ٤,٧٤ | ٢٢,٥١ | ٠,١٦ | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ٣٧,٤٠ | ٤,٤٤ | ١٩,٦٨ | | | |
| خامساً: التقويم من خلال مراجعة الذات | المدرسين | ٩٣ | ٣١,٤٥ | ٥,٢٦ | ٢٧,٦٤ | ٠,١٦- | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ٣١,٥٧ | ٤,١٨ | ١٧,٤٧ | | | |
| سادساً: التقويم من خلال الاقران | المدرسين | ٩٣ | ١٨,٩٦ | ٤,٢٩ | ١٨,٣٧ | ٠,٣٧- | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ١٩,١٩ | ٣,٦٢ | ١٣,٠٨ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سابعاً: التقويم من خلال حقيبة الانجاز التقويمية | المدرسين | ٩٣ | ٣٠,٢٤ | ٤,٩٣ | ٢٤,٢٩ | ١,٦٥ | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ٢٩,٠١ | ٤,٢٢ | ١٧,٨١ | | | |
| الكلي | المدرسين | ٩٣ | ٢١٦,٧٥ | ٢٤,٩٩ | ٦٢٤,٥١ | ٠,٨٥٨- | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ٢١٩,٩٩ | ٢١,٥٥ | ٤٦٤,١٩ | | | |

**ب-المؤهل العلمي:** من أجل معرفة الفرق بين إستعمال المدرسين والمدرسات لأدوات التقويم البديل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي, طبقت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما مبين في جدول (١٠):

## الجدول(١٠)
## تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لاستعمال التقويم البديل من قبل عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| أولاً: التقويم المعتمد على الاداء | بين المجموعات | ٢٨,٥٠ | ٢ | ١٤,٢٥ | ٠,٣٥٨ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٢٨٥,٧٤ | ١٥٨ | ٣٩,٧٨ | | | |
| | الكلي | ٦٣١٤,٢٥ | ١٦٠ | | | | |
| ثانياً: التقويم من خلال الورقة والقلم | بين المجموعات | ٨٠,٨٤٦ | ٢ | ٤٠,٤٢٣ | ١,٩١٨ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٣٢٩,٥٦٤ | ١٥٨ | ٢١,٠٧٣ | | | |
| | الكلي | ٣٤١٠,٤١٠ | ١٦٠ | | | | |
| | بين المجموعات | ٧,٦٣٦ | ٢ | ٣,٨١٨ | ٠,٨٢٥ | ١٩,٤٨ | غير دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثالثاً: التقويم من خلال الملاحظة | داخل المجموعات | ٧٣٠,٨٦١ | ١٥٨ | ٤,٦٢٦ | | | |
| | الكلي | ٧٣٨,٤٩٧ | ١٦٠ | | | | |
| رابعاً: التقويم من خلال التواصل | بين المجموعات | ٢٢,٩٨٣ | ٢ | ١١,٤٩٢ | ٠,٥٣٩ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٣٦٧,٠٧٩ | ١٥٨ | ٢١,٣١١ | | | |
| | الكلي | ٣٣٩٠,٠٦٢ | ١٦٠ | | | | |
| خامساً: التقويم من خلال مراجعة الذات | بين المجموعات | ٧,٩٥٦ | ٢ | ٣,٩٧٨ | ٠,١٧٠ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٧٠٦,٢٩٢ | ١٥٨ | ٢٣,٤٥٨ | | | |
| | الكلي | ٣٧١٤,٢٤٨ | ١٦٠ | | | | |
| سادساً: التقويم من خلال الاقران | بين المجموعات | ١٣,٩٦٥ | ٢ | ٦,٩٨٢ | ٠,٤٣٢ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٥٥٤,٥٣٢ | ١٥٨ | ١٦,١٦٨ | | | |
| | الكلي | ٢٥٦٨,٤٩٧ | ١٦٠ | | | | |
| سابعاً: التقويم من خلال حقيبة الانجاز التقويمية | بين المجموعات | ٣٢,٨٦٠ | ٢ | ١٦,٤٣٠ | ٠,٧٥٢ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٤٥٣,٥٦٢ | ١٥٨ | ٢١,٨٥٨ | | | |
| | الكلي | ٣٤٨٦,٤٢٢ | ١٦٠ | | | | |
| الكلي | بين المجموعات | ١٨٣,٤١٧ | ٢ | ٩١,٧٠٨ | ٠,١٦٣ | ١٩,٤٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٨٨٧٨٣,٣٤١ | ١٥٨ | ٥٦١,٩٢٠ | | | |
| | الكلي | ٨٨٩٦٦,٧٥٨ | ١٦٠ | | | | |

تشير نتائج جدول(٣٠) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس التقويم البديل وفقاً لمتغير المؤهل العلمي, إذ ان القيمة الفائية المحسوبة في جميع مجالات المقياس أقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

**الهدف الرابع: تعرَف دور بعض المتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي) في درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الاسلامية . الجنس (مدرسين, مدرسات) :**

بعد معاملة البيانات إحصائياً، اتّضحَ أنّ مُتوسِّطَ درجات المدرسين بلغ (١٥٤,٨٤)، وبانحراف معياري قدره (٢١,٣٥)، على حين بلغَ مُتوسِّطُ درجات المدرسات (١٥٩,٢٤)، وبانحراف معياري قدره (١٥٩,٢٤)، وعند إستعمال الاختبار التّائي لعينتين مستقلتين(t-test)؛ لتعرُّف دلالة الفرق الإحصائيّ بينهما، ظهرَ أنّه لا يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٥٩), إذ كانتِ القيمةُ التّائية المحسوبة البالغة (١,٣٩٠) أصغرَ من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧٥) ، وجدول (١٢) يوضح ذلك .

**الجدول(١٢)**

**القيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات عينة مدرسين ومدرسات العلوم الشرعية**

| التطور المهني الذاتي | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | التباين | قيمة ت | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| | المدرسين | ٩٣ | ١٥٤,٨٤ | ٢١,٣٥ | ٤٥٥,٧٢٤ | ١,٣٩٠- | ١,٩٧٥ | غير دالة |
| | المدرسات | ٦٨ | ١٥٩,٢٤ | ١٧,٥٠ | ٣٠٦,٢٤٢ | | | |

من ملاحظة الجدول(١٣) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدرسين ومدرسات العلوم الشرعية على مقياس التطور المهني الذاتي وفقاً لمتغير الجنس.

أ- **المؤهل العلمي:** من أجل معرفة الفرق بين إستعمال المدرسين والمدرسات لمقياس التطور المهني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي, طبقت الباحثة تحليل التباين الأحادي كما مبين في جدول (١٤):

**الجدول(١٤)**

**تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمقياس التطور المهني الذاتي من قبل عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي**

| التطور المهني | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | القيمة ف | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| | بين المجموعات | ١٠٢٤,٨٣٢ | ٣ | ٣٤١,٦١١ | ٠,٨٦٣ | ٢,٦٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٢١٧٩,٢٥٥ | ١٥٧ | ٣٩٦,٠٤٦ | | | |
| | الكلي | ٦٣٢٠٤,٠٨٧ | ١٦٠ | | | | |

تشير نتائج جدول(١٥) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس التطور المهني الذاتي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي, إذ ان القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

**الهدف الخامس: تعرَف العلاقة بين درجة استعمال التقويم البديل والتطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية.**

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب الدرجات الكلية لأفراد عينة البحث للأداتين: الاولى(التقويم البديل) والبالغ عددهم (١٦١) مدرس ومدرسة, والثانية(التطور المهني الذاتي) والبالغ عددهم (١٦١) مدرس ومدرسة, ولايجاد معامل الارتباط بين متوسط درجات المدرسين والمدرسات على المقياسين قامت الباحثة باستخدام معادلة بيرسون وقد بلغت قيمته (١٥٣,٠), و بحساب القيمة التائية التي بلغت قيمتها (٢٥,٣٠٩) وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على انها دالة احصائيا والجدول (١٦) يوضح ذلك:

**الجدول(١٦):**

**الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون المحسوب بين واقع استعمال التقويم البديل لدى مدرسي العلوم الشرعية وبين التطور المهني الذاتي لديهم**

| العدد | معامل الارتباط | قيمة "ت" | | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١٦١ | ٠,١٥٣ | ٢٥,٣٠٩ | ١,٩٧٥ | ٣٢٠ | دالـة |

من ملاحظة النتائج في جدول(١٦) تشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين واقع إستعمال التقويم البديل لدى مدرسي العلوم الشرعية في المدارس الاسلامية لمحافظة بغداد وبين التطور المهني الذاتي لديهم.

**ثانياً: تفسير النتائج:**

تفسر الباحثة النتائج التي توصل له البحث بحسب أهدافه وهي على النحو الأتي :

أ- **تفسير نتائج الهدف الأول :** الذي ينص **(تعرف درجة استعمال التقويم البديل لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية).** وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت لها بخصوص هذا الهدف على النحو الآتي:

١- تفسر الباحثة حصول مجال **(التقويم من خلال الملاحظة)** على المرتبة الأولى بدرجة عالية إلى أن المدرس يستطيع ان يختار الأداة الأمثل للتقويم حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة ، وجاءت الفقرة (أستعمل التقويم بالملاحظة أثناء تطبيق تلاوة القرآن الكريم) بالمرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف إستعمال المدرس لهذا الأسلوب.

٢- حصول مجال **(التقويم من خلال التواصل)** المرتبة الثانية بدرجة عالية إلى أن المدرسين يسلكون سلوك المفكرين فلا بد من تأييد افكارهم بالأدلة، وجاءت الفقرة ( أقوم المتعلمين بتوجيه الأسئلة واستقبال الأجوبة منهم) بالمرتبة التاسعة والأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك بأنها تكون وليدة

الموقف واللحظة وليست بحاجة إلى إعداد مسبق وغالباً تكون بصورة قصيرة وتتطلب إجابات قصيرة.

٣- احتل مجال (**التقويم من خلال مراجعة الذات**) المرتبة الثالثة وبدرجة استعمال عالية إلى أن هذه الاداة عنصر اساسي للتعلم الذاتي لأنها تقدم للمتعلم فرصة لتطوير ما وراء المعرفة وتطوير مهارات التفكير العليا، وجاءت الفقرة (أحدد الظروف الملائمة لتحديد الأداة مثل التكنلوجيا-الوقت) بالمرتبة الأخيرة وتفسر الباحثة ذلك إلى محدودية الفرص التي تقدم للمتعلم لتطوير معرفته وتطوير مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد ومهارات التفكير العليا.

٤- أحتل مجال (**التقويم من خلال الورقة والقلم**) المرتبة الرابعة فكانت بدرجة إستعمال عالية كونها من الاختبارات الحديثة؛ لأنها تمتاز بالدقة، وجاءت الفقرة (أختبر اداء المتعلمين باختيار الأسئلة المقننة) بالمرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك بكونه يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين بالمقارنة مع الاختبارات من اعداد المعلم

٥- احتل مجال (**التقويم المعتمد على الأداء**) على المرتبة الخامسة بدرجة إستعمال عالية لكونها تفسح المجال للمتعلم ليبرز جميع مهاراته وقدراته بأكثر من طريقة فيعزز ثقة المتعلم بنفسه ويجعله هو المسؤول عن تعلمه وكشف مواهب جديدة وتصبح العملية التعليمية أكثر فعالية وتحقيقاً للأهداف المنشودة، وجاءت فقرة (أضع جدولاً زمنياً للأداء والإعداد) بالمرتبة الأخيرة وتفسر الباحثة ذلك حيث يقع على المدرسين الدور الكبير في مساعدة المتعلمين للحصول على المواد والتجهيزات اللازمة ومراقبة المتعلمين في مراحل التحضير المختلفة.

٦-احتل مجال (**التقويم من خلال الأقران**) على المرتبة السادسة قبل الأخير بدرجة إستعمال عالية إلى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية والتغير في تقديره للمواقف وتسهم في تنمية شخصيته، وجاءت فقرة (اعي فوائد وتقويم الأقران ومفهومها) بالمرتبة الاخيرة وتعزو الباحثة ذلك ضرورة نشر ثقافة أسلوب التقويم بالأقران بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور قبل البدء في تطبيقه.

٧-احتل مجال (**التقويم من خلال حقيبة الانجاز التقويمية**) المرتبة الأخيرة بدرجة إستعمال عالية كونه يزود المدرسين بأعمال متنوعة للحكم على المتعلمين ضمن معايير محددة. وجاءت الفقرة (أبين للمتعلمين جوانب الضعف والقوة لديهم) المرتبة الأخيرة؛ وتعزو الباحثة ذلك لأنه يتطلب خبرة عالية في إستعمال الأداة، والبعض من مدرسي العلوم الشرعية يستخدمها مع جهل مسمياتها.

**ب- تفسير نتائج الهدف الثاني :** الذي ينص **(تعرَف دور بعض المتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي) في درجة استعمال التقويم البديل وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الاسلامية).** وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت لها بخصوص هذا الهدف على النحو الآتي:

**١- الجنس (مدرسات - مدرسين):**

بينت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستعمال مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها لأداة التقويم البديل على وفق متغير الجنس بحسب المجالات عدا مجالي التقويم المعتمد على الأداء والتقويم من خلال الورقة والقلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى حصول المدرسين ذكوراً وإناثاً وبنفس المستوى على الدورات التدريبية والأنشطة الإثرائيه التي تقدم لهم من خلال ديوان الوقف السني \دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية التعليم الديني والدراسات الاسلامية من جهة, ومن جهة اخرى النضج العقلي لدى المدرسين نتيجة الثورة المعرفية, وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحروب, ٢٠١٨), وتختلف مع دراسة (الخالدي, ٢٠١٤).

**٢- المؤهل العلمي ( بكالوريوس_ ماجستير – دكتوراه):**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستعمال مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها تعزى للمؤهل العلمي, وهذا يعني عدم وجود أثر للمؤهل العلمي على إستعمال مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها, أي أن نجاح تطبيق الأداة لا يتوقف على المؤهل العلمي, وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن جميع المدرسين في مجتمع الدراسة وعلى إختلاف تخصصاتهم يمرون بنفس الظروف الخاصة بالعملية التعليمية العلمية فهم يخضعون للدورات التدريبية وكذلك يتابعون المستجدات والتطورات فأدوات التقويم البديل يصلح لكلِّ المراحل والمواد الدراسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المقاطي, ٢٠١٥) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي, وتختلف مع دراسة (الخالدي, ٢٠١٤), التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة.

**ت- تفسير نتائج الهدف الثالث :** الذي ينص **(تعرَف درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الاسلامية).** وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت لها بخصوص هذا الهدف على النحو الآتي:

تفسر الباحثة اجمالاً أسباب التفاوت بالتطور المهني الذاتي لدى مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها في الثانويات الإسلامية، إلى أن مدرسي العلوم الشرعية يتمتعون بدرجة كبيرة من التطور المهني؛ ويكون ذلك عائدا إلى طبيعة الدورات التدريبية المتخصصة التي يتعرضون لها بشكل مكثف وأيضا لوجود إشراف ومتابعة حثيثة لمدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها من قبل المشرفين التربويين, فضلاً عن الإطلاع على أساليب التدريس الحديثة المتطورة نتيجة انفتاحهم على وسائل المعلومات المتعددة مما أدى إلى وجود درجة كبيرة من التطور المهني الذاتي لديهم.

وإلى ضعف الدافع الداخلي للتطور المهني الذاتي وسيطرة الروتين والتقليد في العمل وعدم تدرب مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها على مهارات التطور المهني الذاتي.

**تفسير نتائج الهدف الرابع :** الذي ينص **(تعرَف دور بعض المتغيرات (الجنس, المؤهل العلمي,) في درجة التطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الاسلامية).** وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت لها بخصوص هذا الهدف على النحو الآتي:

**١- الجنس (مدرسات –مدرسين)**

يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدرسين ومدرسات العلوم الشرعية على مقياس التطور المهني الذاتي وفقاً لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى إتجاه مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها على حد سواء إلى تنمية قدراتهم المهنية الذاتية يساعدهم في ذلك توفر المعلومات ووسائل الاتصال والمعرفة والانفتاح على ما يتعلق بتطوير العملية التربوية وكذلك نتيجة تعاملهم وتفاعلهم مع متعلمين منفتحين نوعا ما ممّا شكل حافزاً لكل من المدرسات والمدرسين للتطور والنمو المهني. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عساف, ٢٠١٤), وتختلف مع دراسة ( آل مرزوق, ٢٠٢٢) .

**٢- المؤهل العلمي:**

أظهرت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس التطور المهني الذاتي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي, وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المدرسين في مجتمع الدراسة وعلى مختلف المؤهل العلمي يمرون بنفس الظروف الخاصة بالعملية التربوية ويدركون أن طبيعة المرحلة تحتم عليهم أن يكونوا بمستوى جيد من التطور المهني الذاتي .وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Van, 2020), ودراسة (عساف, ٢٠١٤), وتختلف مع دراسة (آل مرزوق, ٢٠٢٢).

**ث- تفسير نتائج الهدف الخامس :** الذي ينص على **(تعرَف العلاقة بين درجة استعمال التقويم البديل والتطور المهني الذاتي لدى مدرسي ومدرسات العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية).** وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت لها بخصوص هذا الهدف على النحو الآتي:

تشير هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين واقع استعمال التقويم البديل لدى مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها في المدارس الاسلامية لمحافظة بغداد وبين التطور المهني الذاتي لديهم ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها يعملون على ربط المجتمع بالعلم وحاجاته كما أنهم يحددون أولويات حاجاتهم المهنية, ويستعملون طرقا مختلفة لحل مشكلات المادة التعليمية, ويطورون مهاراتهم في التواصل مع المتعلمين وأولياء الأمور, ويستخدمون الانترنت في الحصول على دروس نموذجية يتطلب منهم بحث وتدريب ممّا يساهم في النمو والتطوير المهني، كما أن التحديات التعليمية وزيادة أعداد المتعلمين في الصفوف وضيق وقت الدرس يتطلب من التدريسين تطوير أساليبهم وتحسينها لتواكب التغيرات المتسارعة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السرحان, ٢٠٢٠), ودراسة (حسين, ٢٠٢٢), ونختلف هذه الدراسة مع دراسة (آل مرزوق, ٢٠٢٢).

## الفصل الخامس

### أولاً: الاستنتاجات:

بناءً على نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- وجود تطبيق لأدوات التقويم البديل دون أن يكون لمدرسات ومدرسي العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية بمسميات تلك الأساليب ولمن تعود .
٢- جاءت النتائج عالية بسبب المرغوبة الاجتماعية لمدرسات ومدرسي العلوم الشرعية في الثانويات الإسلامية.

### ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تمخضت عنها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١- عقد ندوات ومؤتمرات علمية لبيان أهمية أدوات التقويم البديل, وإطلاع الباحثين على آخر البحوث ونتائجها؛ لغرض الإفادة منها في تأليف مناهج رصينة.
٢- التركيز على الموازنة بين النظرية والتطبيق العملي لاستعمال هذه الأدوات في إثراء معرفة مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها بأدوات التقويم.

### ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة الإفادة من استعمال أدوات التقويم البديل في إجراء عدد من الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة خاصة بأدوات التقويم البديل وكيفية استعمال كل أداة والمراحل الفكرية التي يصل اليها وكيفية توظيفها.
٢- بناء برنامج تدريبي مقترح لتدريب مدرسي العلوم الشرعية ومدرساتها على استعمال أدوات التقويم البديل ووضع الحلول المقترحة.

## المصادر

**- المصادر العربية**


١- آل مرزوق, أحمد محمد (٢٠٢٢). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للبحوث الإجرائية في ضوء معايير التطوير المهني,(رسالة ماجستير), مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد(٦), العدد (٥٠), ص (٦٠ _ ٨١) , المركز القومي للبحوث, فلسطين غزة.

٢- جار الله, إبراهيم(٢٠٢١). **التقويم التربوي البديل رؤية متقدمة في أساليب التقويم المعاصر**, ط١, دار الكتب والوثائق, بغداد.

٣- الحروب, محمد موسى نصر الله(٢٠١٨). واقع استخدام التقويم الواقعي وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين, **(رسالة ماجستير)**, كلية العلوم التربوية, عمادة الدراسات العليا, جامعة القدس.

٤- حسين, علي محمود(٢٠٢٢). معرفة مدرسي علم الأحياء في المرحلة الثانوية بأساليب التقويم البديل وصعوبات أعتمادها من وجة نظرهم, **(رسالة ماجستير)**, كلية التربية, جامعة القادسية, العراق.

٥- الخالدي, عادي بن كريم عادي(٢٠١٤). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل, **مجلة كلية التربية,** جامعة عين شمس, مصر المجلد(٣٨), العدد(٣), ص ٤١٧_ ٤٦٣.

٦- السرحان, فاطمة علي وزان(٢٠٢٠). درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية للمساءلة الذكية وعلاقتها بالتطور المهني للمعلمين في البادية الشمالية الغربية**(رسالة ماجستير غير منشورة)**, كلية العلوم التربوية, جامعة آل البيت, الأردن.

٧- العزاوي, فائزة محمد (٢٠٠٨م). **مقدمة في البحث العلمي**، ط١، مكتبة دجلة، عمان، الأردن.

٨- عساف, عالية صلاح مصطفى(٢٠١٤). تعرف دور إشراف الزملاء في تنمية التطور المهني في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها, **(رسالة ماجستير غير منشورة)**, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين.

٩- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨). **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، عمان، الاردن دار الفكر العربي .

١٠- العليان، فهد(٢٠١١). تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين. **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

١١- مراد ، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي (٢٠٠٥). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات أعدادها وخصائصها**، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، ط٢ ، القاهرة، مصر.

١٢- محمود، محمد أنور ( ٢٠١٥ ). مُشكلات في إعداد إجراءات البحوث التّربوية والنّفسية ، **مجلة كُلّية التّربية الأساسية للعلوم التّربوية والإنسانية**، جامعة بابل ، ع ٢٠.

١٣- المقاطي, ياسر ميشع عيفان(٢٠١٥). معوقات استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية لاستراتيجيات التقويم البديل**,(رسالة ماجستير غير منشورة)**, جامعة الملك سعود, السعودية.

١٤- الهاشمي, عبد الرحمن وعطية, محسن علي(٢٠١٤م). **تحليل مضمون المناهج الدراسية**, دار الصفا, الأردن .

١٥- الويد, دوايت واخران (٢٠٠٨)**. أساسيات التقويم في التربية والتعليم** , دار الكتاب الحديث الكويت.

**- المصادر الأجنبية**

1- AL Abbassi,M,& David,S.A(2021). The impact of continuous professional development on teachers performmance.Globus Journal of progressiveEducation,2(11),106_117.

2- Caliskan,H.,& Kasikci, Y.(2010).The application of traditional and alternative assessment and evaluation tools by teachers in social studies.Procardia Social and Behavioral Sciences,2(2),4152_4156.

3- Van,P.(2020).Employing action research for professional development of efl college teachers in The mekong delta, vietnam Education Shudies,7(10),160_192.